أثر قلق الانفصال في رسوم الاطفال

The effect of separation anxiety on children's drawings

الباحثة: ابتسام عبد زيد موهان أ. د حامد خضير الحسنات
Prof. Dr. Hamid Khudair Al-Hasana Ibtisam Abd Zaid Mohan
العراق/ جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية
Iraq / University of Babylon / College of Fine Arts / Department of Art Education

ملخص البحث:

تناول البحث (أثر قلق الانفصال في رسوم الاطفال)، تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو حيث تسهم إسهاما كبيرا في تشكيل شخصية الفرد، وتكوينها بصورة إيجابية و تشمل كافة جوانب النمو وخاصة النمو الانفعالي الذي يعد أساسا لتوازن شخصيته في المستقبل وبيئة الطفل التربوية تبدأ في الأسرة المصدر الأول للتربية، وقد يشكل القلق بصورة عامة في مرحلة الطفولة اعراضا مرضيه مختلفة ومضاعفات تؤدي الى خطورة على الصحة النفسية للطفل، ومن أهم انواع القلق هو " قلق الانفصال" ويعد من الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الاطفال وقد تلازمهم في الفترات الاولى من حياتهم غير ان استمرار هذا القلق يعد مشكلة نفسية يجب الكشف عنها لما ينتج عنها من معاناة ترافق الطفل وتؤثر على ادائه في الحياة اليومية والمدرسية والمشكلات النفسية نتيجة لتكوينهم مفهوم سلبي عن ذواتهم والتي تظهر في رسوماتهم اذ من خلال الرسم يمكن التعرف على اسقاطات قلق الانفصال. وشمل البحث على اربعة فصول فتناول الفصل الاول الاطار المنهجي عبر عدة محاور منها : مشكلة البحث التي تم عرضها وتلخيصها بسؤال : ما أثر قلق الانفصال في رسوم الاطفال؟.

وفي ضوء ما ورد من تساؤل تحددت الاهمية من البحث الحالي والحاجة اليه، وحدود البحث الزمانية (العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣) والمكانية (المدارس الابتدائية في محافظة بابل/مركز قضاء المحاويل) والموضوعية (رسوم الاطفال في مرحلة الخامس الابتدائي من كلا الجنسين)، ومن ثم تحديد المصطلح الاجرائي للبحث. ومن ثم الانتقال الى: الفصل الثاني(الاطار النظري) ومؤشراته، والدراسات السابقة ، اما الفصل الثالث فقد تضمن اجراءات البحث والممثلة بمجتمع البحث وقد بلغ مجتمع البحث (١٥٧٤٠) وعينة البحث (٤٥٠) تلميذ وتلميذة بواقع (١٩٨) من البنين و(٢٥٢) من البنات موزعين على (١٤) مدرسة من البنين و(١٤) مدرسة بنات، واستخدمت الباحثة أداتين احدهما مقياس قلق الانفصال لـ(مندز وآخرون، ٢٠١٤م) واداة تحليل رسوم الاطفال التي استخلصت من الإطار النظري وآراء الخبراء، وقد تكونت من (٦) محاور رئيسة وهي (الخط، الشكل، اللون، التحريف، تصوير الأنسان، محتوى الرسم) واشتملت على (٣٩) خاصية فرعية. وقد خضعت الاداة للصدق والثبات واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، واستخدمت الوسائل الإحصائية(الوسط الحسابي، قانون الانحراف المعياري، معادلة كوبر وسكوت، ألفا كرونباخ ،واختبار كاي واختبار (ف)) ثم تطبيق الاداة وتحليل العينة. وقد توصلت الى مجموعة من النتائج منها: ان قلق الانفصال قد انعكس لبعض خصائص رسوم الاطفال بشكل واضح لدى التلاميذ من الذكور عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، ومن هذه الخصائص هي :

أ- خاصية تفاصيل الشكل /قليلة التفاصيل، كثيرة التفاصيل، اعتيادي.

ب- خاصية التحريف /تحريف متنوع ، واقعي (عدم وجود تحريف).

وقلق الانفصال قد انعكس ايضاً لبعض خصائص رسوم الاطفال بشكل واضح لدى التلميذات عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، ومن هذه الخصائص هي:

أ- خاصية سمك الخط / عريض، متوسط، رفيع، متنوع.

ب- خاصية التحريف / تحريف لون ، تحريف متنوع، واقعي (عدم وجود تحريف).

ت-خاصية تصوير الأنسان / امامي، جانبي، خلفي، متنوع.

الكلمات المفتاحية: الأثر، قلق الانفصال، رسوم الأطفال

Abstract

Dealing with the research (the impact of separation anxiety on children's drawings), childhood is one of the most important stages of growth, as it contributes significantly to the formation of the individual's personality, and its formation in a positive manner and includes all aspects of growth, especially emotional growth, which is the basis for the balance of his personality in the future and the child's educational environment begins in the family The first source of education, and anxiety in general in childhood may constitute various pathological symptoms and complications that lead to a danger to the mental health of the child, and one of the most important types of Anxiety is "separation anxiety" and is one of the behavioral disorders suffered by children and may accompany them in the early periods of their lives, but the continuation of this anxiety is a psychological problem that must be revealed because of the resulting suffering that accompanies the child and affects his performance in daily and school life and psychological problems as a result of their formation of a negative concept of themselves, which appears in their drawings, as through drawing can identify the projections of separation anxiety. The research included four chapters, the first chapter dealt with the methodological framework through several axes, including: the research problem, which was presented and summarized by the question of what is the impact of separation anxiety on children's drawings? ؟ In the light of the question received, In light of the question received, the importance of the current research and the need for it were determined, and the temporal limits of the research (academic year 2022-2023), spatial (primary schools in Babylon Governorate / Mahawil District Center) and objectivity (fees for children in the fifth primary stage of both sexes), and then determining the procedural term for the research. And then move to: the second chapter (theoretical framework) and its indicators, and previous studies, while the third chapter has included research procedures and represented by community has The research community reached (15740) and the research sample (450) pupils and schoolgirls by (198) boys and (252) girls distributed over (14) schools of boys and (14) school of girls, and the researcher used two tools, one of which is the separation anxiety scale for (Mendes et al., 2014) and a tool Analysis of children's drawings that were extracted from the theoretical framework and the opinions of experts, and it consisted of (6) main axes (line, shape, color, distortion, human depiction, drawing content) and included (39) sub-

characteristics. The tool was subject to honesty and stability and the researcher adopted the descriptive approach, the tool was subject to honesty and stability and the researcher adopted the descriptive approach, Statistical methods were used (arithmetic mean, standard deviation law, Cooper and Scott's equation, Cronbach alpha, chi-test and (P)) test) and then applied the tool and sample analysis. It has reached a set of results, including: that separation anxiety has been reflected for some characteristics of children's drawings clearly in male students at the level of significance (0.05), and these characteristics are:
The property of the details of the form / few details, many details, ordinary.
Miscellaneous/realistic misrepresentation/misrepresentation property (no misrepresentation). The separation anxiety has also been reflected in some characteristics of children's drawings clearly among students at the level of significance (0.05), and these characteristics are: the property of line thickness / wide, medium, thin, diverse. Distortion / color distortion property, miscellaneous, realistic distortion (no distortion). Human Photography / Front, Side, Rear, Various and used statistical means.
Keywords: impact, separation anxiety, children's drawings

الفصل الأول: الاطار المنهجي للبحث

اولاً: مشكلة البحث:

سعى الانسان منذ القدم لمحاكاة المظاهر الطبيعية والكونية ونقل الأشياء من حيزها المتداخل المضطرب والمتغير الى شكلها الفني التعبيري الدال، ومن خلال تفاعله مع الوسط الخارجي ليشكل مجموعة من الممارسات الفنية المتنوعة التي تعكس المنجز الفني البصري للبيئة الاجتماعية والنفسية. وتعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل العمر في حياة الأنسان ، فهي مرحلة جوهرية وتأسيسية تعتمد عليها مراحل النمو الأخرى اذ تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو حيث تسهم إسهاما كبيرا في تشكيل شخصية الفرد، وتكوينها بصورة إيجابية و تشمل كافة جوانب النمو وخاصة النمو الانفعالي الذي يعد أساسا لتوازن شخصيته في المستقبل بينما لا يتأتى النمو النفسي السليم للطفل إلا إذا توافرت له البيئة التربوية السليمة. وبيئة الطفل التربوية تبدأ في الأسرة المصدر الأول للتربية، والتأثير في الأجيال سواء أدت دورها بصورة إيجابية أو سلبية فمن خلالها ينشأ الطفل وتتشكل شخصيته وتتوفق درجة نجاح الأسرة في أداء دورها على قدرتها على تحقيق التكيف والترابط بين كافة أفرادها .

والأطفال الذين ينشؤون في أسر مفككة وجو مضطرب غير مستقر يعانون من العديد من المشكلات النفسية نتيجة لتكوينهم مفهوم سلبي عن ذواتهم والتي تظهر في رسوماتهم اذ من خلال الرسم يمكن التعرف على اسقاطات قلق الانفصال وعدم الاستقرار النفسي والاسري على الإحساس الفني للأطفال من خلال الكشف عن أثرها النفسية القلقة من الانفصال في رسومهم. وعليه تتلخص مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما أثر قلق الانفصال في رسوم الاطفال؟

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه: تكمن أهمية البحث الحالي والحاجة اليه بما يلي:

١- تصديه لموضوع قلق الانفصال في رسوم الاطفال.

٢- تسلط الضوء على مختلف الأثار السلبية التي تلحق بالأطفال نتيجة قلق الانفصال والتي تؤثر على حياتهم المستقبلية، ويكشف عن الاسقاطات النفسية للأطفال القلقين من الانفصال.

٣- قد يزيح البحث النقاب عن جوانب مهمة وحساسة من شخصية الاطفال وما تنطوي عليه من افكار ومشاعر وأماني ومعاناة ومكابدات.

ثالثاً: هدفا البحث: يهدف البحث الحالي الى :

١- الكشف عن أثر قلق الانفصال في رسوم الاطفال.

٢- الكشف عن أثر قلق الانفصال على وفق متغير الجنس في رسوم الاطفال.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١- الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٢م-٢٠٢٣م) للفصل الدراسي الاول.

٢- الحدود المكانية : المدارس الابتدائية الرسمية في محافظة بابل -مركز قضاء المحاويل.

٣- الحدود الموضوعية : رسوم الاطفال في مرحلة الخامس الابتدائي من كلا الجنسين (المنفصلين وغير المنفصلين أسرياً) مع ترك حرية اختيار مادة الرسم للاطفال .

خامساً: تحديد المصطلحات

١- **أثر(التعريف اللغوي):**" الأثر " ما بقي من رسم الشيء ،والتأثير: ابقاء الأثر ،وأثر في الشيء ترك فيه أثراً ،والأثر هو العلامة أو بقية الشيء، وخرجت في أثره اي بعده[١] ،والأثر بقية الشيء والجمع أثار وأثور. وتأثير طبيعة الحس بالشيء، مؤثر فعال ذو أثر قوي ..تأثير ترك أثراً عظيماً في نفسه[٢].

الأثر(اصطلاحاً): عرفه صليبيا في المعجم الفلسفي بأنه" الشيء المتحقق بالفعل ، بوصفه حادثاً عن غيره، وهو بمعنى ما مردف للمعلوم أو للسبب عن شيء هو السمة الدالة على الشيء[٣].عرفه التهانوني هو نتيجة الشيء ،وله معانٍ الاولى بمعنى النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء ،والثاني بمعنى العلامة، وهي السمة الدالة على الشيء ،والثالثة ما يترتب على الشيء[٤].

الأثر (اجرائياً) : ما يتركه قلق الانفصال من تأثيرات في رسوم الاطفال.

٢-**قلق الانفصال (التعريف اللغوي):**مصدر قلِقَ. يَقْلَق، قَلَقاً، فهو قَلِق، قلِق الشَّخصُ: اضطرب وانزعج (قلِق المريضُ فلم ينم، قلِقتُ لغيابه، بات قلِقاً : مُضْطَرِب البالِ. أرِق، اضطرب، لم يستقرّ في مكان واحد (قلِق الهاربُ من العدالة). قلق المِزاج: ذو مزاج مضطرب، لا ينعم بالارتياح. مصدر(قَلِقَ): اشْتَدّ بِهِ القَلَقُ: الاضْطِرَابُ الانْزِعَاجُ ، عَدَمُ الاسْتِقْرَارِ النَّفسِيُّ[٥].ومفهوم الانفصال اِنفصال: كلمة اصلها الاسم (اِنْفِصالٌ) في صورة مفرد مذكر وجذرها (فصل) (اسم) مصدر إِنفَصَلَ: الأنفصال عن الأَهْلِ: الانْقِطَاعُ وَالابْتِعَادُ عَنْهُمْ. هجر دون طلاق، قّرر الانفصال عن زوجته. اِنْفَصَلَ: (فعل) انفصلَ عن ينفصل، انفصالاً، فهو مُنفصِل، والمفعول مُنفصَلٌ عنه، انفصل عن أَهْلِهِ: فارقهم، انقطع عنهم[٦].

(قلق الانفصال) اصطلاحاً: لقد عرفة زهران(١٩٧٧م) على انه التوتر المستمر لخطر فعلي او رمزي مصحوبا بخوف غامض واعراض جسمية ونفسية[٧]. اما فرويد فقد عرف قلق الانفصال :هو حالة خوف غامضة تتملك

الانسان وتسبب له الضيق والالم والكثير من الكدر[٨].اما هورني فتعرفة بالاستجابات الانفعالية للخطر الموجه للشخص[٩].اما (مندز وآخرون،٢٠١٤:Mendez,et al) فقد عرفوه: أنه الشعور بالخوف والتوتر يصيب الطفل من الابتعاد والانفصال عن الوالدين او من يرتبط بهم من الاشخاص او قضاءهم معظم الوقت خارج البيت. ويتضح من استعراض التعريفات السابقة لمفهوم قلق الانفصال ان هناك من يراه حالة خوف غامضة مثل فرويد وهناك من يعرفه توتر مستمد للخطر مثل زهران وتتفق معه هورني كونه توتر مستمد للخطر في حين ان مندز وآخرون يتفقون مع فرويد كونه خوف وتوتر يصيب الطفل. وتتفق الباحثة مع تعريف مندز وآخرون وتعتمده لأغراض بحثها.

الفصل الثاني: الاطار النظري للبحث

قلق الانفصال (مفهوم قلق الانفصال)

يعد قلق الانفصال في العموم مفهوما مهما واساسي ولتفسير معظم نظريات الشخصية وعلم الامراض النفسية. وقلق الانفصال يكون طبيعيا الى درجة ما هو يحدث عند جميع الاطفال في الغالب، وعلى وجه الخصوص الصغار منهم، ويشعر الطفل بهذا القلق عندما يرحل الاشخاص المتعلق بهم، وعادتا ما تكون الأم هذا الشخص وقد يكون أي من الوالدين أو مقدم الرعاية الخاص بالطفل، وعند ادراك وتعلم الطفل ان الشخص سيعود سوف يتوقف هذا القلق، اما بالنسبة لاضطراب قلق الانفصال سيكون اكثر شدّة ويتجاوز ما هو متوقع لعمر الطفل ومستوى نموه، وان الظروف الحياتية للفرد مثل وفاة احد الاقارب او الاصدقاء او نفوق حيواناته الاليفة او تغيير المدرسة او الانتقال الجغرافي كلها عوامل تحرض اضطراب قلق الانفصال، ويعاني المرء من جملة اضطرابات تؤثر على الصحة النفسية والتي من ضمنها قلق الانفصال، وتختلف (درجة القلق) في عمقها و تأثيرها على السلوك الاعتيادي، فحينما تكون درجة قلق الانفصال عالية ومؤثرة فهي تعطل سلوك واستجابات الفرد للوقائع والاحداث [١٠].وهنالك قلق الانفصال الذي ينتج من الانفصال المؤقت ومن آثار هذا الانفصال الذي قد تكون مدته (شهر او اكثر) لدى الاطفال اثناء السنوات الاولى من حياتهم وجد ان قابليتهم لمعاناة الاضطرابات النفسية تزداد قليلا فيما بعد وخاصة الاضطرابات المضادة للمجتمع، اما الانفصال طويل المدى او الدائم الذي يكون نتيجة اسباب عديدة من ابرزها التفكك الاسري او الطلاق او الوفاة، وما يترتب على الاسرة الرعاية للطفل من تدهور اقتصادي واجتماعي ويمثل هذا التدهور ظروفا سيئة ضاغطة لها تأثيرها السيء على الطفل مما يؤدي الى اضطرابات الشديدة في السلوك[١١] .

اهم اعراض قلق الانفصال:

يتم تشخيص اعراض قلق الانفصال عندما تكون مفرطة في سن النمو لدى الطفل ويسبب تأخر واضح في الوظائف اليومية وتشمل هذه الاعراض :

١- اعراض جسمية : من الاعراض العضوية التي يشكو منها الاطفال الذين يعانون قلق الانفصال وبشكل متكرر هي ،الصداع، الغثيان، والالم في البطن، وصعوبة في التنفس، وزيادة في الشهية او قلتها، الاستفراغ،

واحيانا اصفرار الوجهة او احمراره ، ويبدون طبعيين عادةً او تكون الاعراض اقل شدةً مما علية عندما يكون احد الوالدين موجوداً.

٢- اعراض سلوكية: وتظهر اعراض سلوكيه للأطفال الذين يعانون قلق الانفصال وهي صعوبة كبيرة يجدونها في النوم لوحدهم بدون احد ممن يقومون برعايتهم فترافقهم الكوابيس والاحلام المزعجة [١٢].

٣- اعراض اجتماعية : يرفض الاطفال الاختلاط الاجتماعي والذهاب الى حفلات الميلاد او غيرها من المناسبات او زيارة منازل الاصدقاء لانفصالهم عن من يرعاهم ويتسبب ذلك لهم بالقلق الشديد خوفا من الابتعاد عن الكبار [١٣].

٤- اعراض انفعالية: يلاحظ ان الطفل يصاب بقلق شديد عند الابتعاد عن مصدر الامان الذي تمثله(الام) او الشخص الذي يقوم برعايته او اي فرد من افراد العائلة واحيانا يشعر بالخوف الشديد بمجرد ان تطرا الفكرة في خاطره وكذلك الخوف الشديد حول سلامة من يقوم برعايته[١٤].

النظريات التي فسرت قلق الانفصال: هنالك العديد من وجهات النظر والآراء حول مفهوم الاضطرابات وقد فسرتها النظريات والمدارس العلمية وستقوم الباحثة بعرض التفسيرات التي كشفت عن طبيعة قلق الانفصال وكما يأتي:

اولا- نظرية التحليل النفسي: (سيغموند فرويد (التحليل النفسي))

في عام (١٨٨١م) وقد وجد ان التحليل النفسي عبارة عن عملية استكشاف للخبرات اللاشعورية واحداث وذكريات مؤلمة وصراعات ودوافع وانفعالات شديدة مما تؤدي في النهاية الى الاضطرابات النفسية[١٥].واهتم فرويد بأسباب القلق وعلاقتها بالمكون للجهاز النفسي(الهو ، والانا، والانا العلي) بالرجوع الى اتجاه الطفل نحو والدية والرعاية التي يتلقاها منهم ولا يقتصر على نفوذ شخصية الوالدين نفسهما فقط بل يشمل على ما ينقلانه من تقاليد خاصة بالأسرة ويشمل الوسط الاجتماعي المتمثل بالوالدين وبنفس الطريقة يتأثر الانا الاعلى للفرد خلال نموه بالأشخاص الذين يرعونه ويشترك معهم في العلاقات الاجتماعية وينشأ الخوف والقلق من عدم التمكن من التكيف الاجتماعي وموافقته والتعرض للعقاب ومن ثم الانفصال عن هذا المجتمع[١٦]،كما ان فرويد يرى بأن التجارب النفسية المكبوتة المؤلمة في سنوات الطفولة الناتجة من الرغبات الجنسية الفاشلة في حياة الطفل وتعارضها مع القيود التي تمنع تحقيقها اي ان القلق ينتج من الحرمان الجنسي وهو نتيجة حتمية لهذا الحرمان، وبالتالي يؤدي الى صراع بين الدوافع الاساسية والغريزية في حاجاته وحياته[١٧].

ثانيا- نظرية التعلق والارتباط: لقد اهتمت هذه النظرية بدراسة العلاقة بين الطفل ووالديه (او من يرعاه) واثر الروابط التي تجمعه بهم على الصحة النفسية والانفعالية والجسدية والعقلية في مراحل حياته، لتتخذ تنشئته الوجهة السوية اثناء النمو وصولا لمراحل النضوج[١٨]. ان اساس الصحة النفسية هو ان يختبر الطفل مروره في علاقة حميمة ملئها الآمن و الطمأنينة الدائمة مع امه(او من يقوم على رعايته) والذي يكون بمثابة الام في رعايتها [١٩]، و بولبي قد ذهب الى ابعد من ذلك فهو يرى ان الاستجابات المرضية لدى الاطفال او البالغين قد تتأثر وان لم يكونوا قد اختبروا الانفصال ولكنهم تعرضوا بشكل مكرر ودائم للتهديد بالهجر والانفصال[٢٠].

ثالثا- النظرية السلوكية: وفسرت السلوك على انه اساس ميكانيكي بحت اساسة العادات ونقطة البداية في هذه العادات مثير خارجي يؤدي الى استجابة وهذه الاستجابة تكون بمثابة مثير داخلي يؤدي الى استجابة اخرى وتتكون سلسله متصلة من العادات ثم تصبح انماطا هو نفس الحال الذي يتبعه الفرد للسلوك الاجتماعي الذي يرتبط بمثيرات البيئة الاجتماعية[٢١] وقلق الانفصال في النظرية السلوكية هو استجابة اكتسبت نتيجة اقتران المثير المحايد بمثير يؤدي الى استجابة خوف وقد تم هذا الاقتران لماضي الفرد، فما يكتسبه الفرد في طفولته المبكرة من الاسرة والمجتمع والبيئة له دور مهم في تكوين قلق الانفصال [٢٢].

الدراسات السابقة:

دراسة عوض وعبد الحميد (١٩٩٠م) ، الدراسة بعنوان (قلق الأطفال لدى الأطفال- دراسة عامليه)
تهدف الدراسة الى معرفة البنية العاملية لمقياس قلق الانفصال ، وشملت عينة البحث (٢١٨) تلميذ منهم (١٠٩) تلميذ ذكور و(١٠٩) اناث من المدارس الثانوية في دولة مصر في القاهرة ، وقد تراوحت اعمارهم بين(٩-١٢) سنة. ولغرض تحقيق هدف البحث استخدم الباحثان مقياس قلق الانفصال الذي اعده الباحثان والذي يتكون من (٤٠) فقرة وكانت الإجابة ثنائية البدائل ، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث في قلق الانفصال. وأظهرت نتائج البحث ان البنية العاملية لمقياس قلق الانفصال ارتبطت بالجوانب الانفعالية لقلق الانفصال لدى الطفل فضلا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس قلق الانفصال [٢٣].

الفصل الثالث: اجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث :

تضمن مجتمع البحث تلاميذ المدارس الابتدائية (مرحلة الخامس الابتدائي) في مركز قضاء المحاويل- محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، علما ان الباحثة اختارت تلاميذ المرحلة العمرية نفسها التي اختارها معد مقياس قلق الانفصال، وقد بلغ العدد الكلي لمجتمع البحث (١٥,٧٤٠) وكان عدد البنين (٥٦٧١) وعدد البنات (٥٦٦٧) اما المختلطة (٤٤٠٢). اما تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فقد بلغ عددهم (٢٧١٤) تلميذ وتلميذة ،وقد بلغ عدد البنين (١٠٥٥) ، اما الإناث (١٠٠٣) اناث والمختلط و(٦٥٦) من البنين والبنات للصف الخامس الابتدائي.

عينة البحث: قامت الباحثة باختيار عينة البحث الاصلية والاستطلاعية وكما يأتي:

أ- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تم اختيار(١٨) تلميذاً بصورة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرسة (الايثار للبنين)، و(١٨) تلميذة من مدرسة (الايثار للبنات) تم اختيارهم بصورة عشوائية ايضا، ليصبح المجموع الكلي للعينة الاستطلاعية (٣٦) تلميذ وتلميذة.

ب- **عينة الدراسة الاصلية:** استخدمت الباحثة العينة الطبقية في اختيار عينة البحث ،وتكونت عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية لمركز قضاء المحاويل البالغ عددهم (١٥٧٤٠) تلميذ وتلميذة من كلا الجنسين بواقع (٢٧١٤) تلميذاً وتلميذة في الصف الخامس الابتدائي وبنسبة (١٧,٢٤%) وتوزعت (١٠٥٥) من

البنين و(١٠٠٣) من البنات و(٦٥٦) مختلط ،واستثنت الباحثة المدارس المختلطة للتوفيق بين عدد الذكور والاناث ، وتكون بذلك عدد مدارس العينة سبعة مدارس تمثل نسبة (٢٥%) من عدد المدارس لكلا الجنسين من مجتمع البحث. وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (٤٥٠) تلميذ وتلميذة، بواقع (١٩٨) من البنين بنسبة (١٨,٧%) و(٢٥٢) من البنات بنسبة (٢٥%).

ثالثاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وهو يتلائم مع طبيعة البحث الحالي إذ تقوم الباحثة بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، من اجل كشف او البرهنة عليها، إذ استخدمت الاسلوب المسحي لتحديد الاطفال ممن يعانون من (قلق الانفصال) والاسوياء منهم، واسلوب تحليل المحتوى (بطريقة التكميم) للكشف عن اثر قلق الانفصال في رسوم الاطفال، وكذلك اسلوب العلاقة المتبادلة (الدراسة الارتباطية) لإيجاد العلاقة بين قلق الانفصال واثره في رسوم الاطفال.

رابعاً: أدوات البحث: استخدمت الباحثة أداتان هما:

أ- **مقياس قلق الانفصال:** تطلب البحث الحالي التعرف على أثر قلق الانفصال في رسوم الاطفال، وقد اعتمدت الباحثة بعد الاطلاع على الادبيات السابقة التي تناولت قلق الانفصال ووجدت ان افضل مقياس يتناسب مع بحثها هو مقياس (مندز وآخرون، Mendez، ٢٠١٤م)، علما ان الباحثة قد تبنت النسخة التي قام بتعريبها وتكييفها لتتلائم مع البيئة العراقية ل(عامر العبادي،٢٠١٦م) بعد ان تبين انه معد لمرحلة عينة البحث نفسها للصف الخامس الابتدائي، وتكون مقياس قلق الانفصال(*) من (٢٨) فقرة. وبعد التأكد من الصدق والثبات باستخدام الوسائل الاحصائية الملائمة واراء الخبراء ، تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاصلية.

ب-أداة تحليل رسوم الاطفال:

يتطلب هدافا البحث الحالي وجود أداة لتحليل رسوم الاطفال لتفي بالغرض وهو الكشف عن أثر قلق الانفصال في رسوم الاطفال، وقد اطلعت الباحثة على أدوات التحليل في الدراسات السابقة، ووجدت انها لم تشمل على العديد من الخصائص المهمة والتي تحتاجها ، لذا عمدت الباحثة على بناء أداة جديدة لهذا الغرض ،ووفقا للخطوات الاتية:

صياغة فقرات الأداة: اعتمدت الباحثة في صياغة الفقرات على أدبيات الاختصاص والدراسات السابقة، والاطار النظري، وكما اسهمت الدراسة الاستطلاعية التي اجرتها الباحثة للتعرف على رسوم الاطفال(**) والاستفادة منها كذلك، اصبحت الأداة مكونة من (٦) محاور رئيسة هي:

١- الخط، ٢-الشكل،٣-اللون ، ٤- التحريف، ٥- تصوير الأنسان، ٦- محتوى الرسم

واشتملت على (٣٩) خاصية فرعية تمثل خصائص رسوم الأطفال، ثم قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من السادة الخبراء عن طريق مقابلتهم شخصياً، وبعد ان جمعت الاستمارة وتم تفريغها في استمارة واحدة ، واستخدمت الباحثة معادلة كوبر (Cooper) لحساب صدق الأداة، وقد حصلت على نسبة (٩٣%)، وهي نسبة عالية يمكن الركون اليها في حساب صدق الأداة ظاهرياً واصبحت في صورتها النهائية(***).

ضوابط التحليل: عملت الباحثة على استخراج ثبات الأداة عن طريق التحليل مع محللين خارجيين(****) بصورة عشوائية (١٠) رسماً من العينة الاستطلاعية ،(٥) اناث و(٥) ذكور، وطلبت من المحللين تحليل الرسوم كل على انفراد وأعادت الباحثة التحليل مع نفسها بفارق زمني مقداره أسبوعان[٢٤]وبتطبيق معادلة سكوت، ظهرت النتائج كما مبينة في الجدول (١) وبذلك اكتسبت الأداة صلاحيتها المنهجية واصبحت جاهزة للتطبيق.

الجدول (١) معامل الاتفاق بين الباحث والمحللين

ت	نوع الثبات	نسبة الاتفاق
١	بين المحللين الاول والثاني	%٨٣
٢	بين المحلل الاول والباحث	%٨٧
٣	بين المحلل الثاني والباحث	%٨٦
٤	بين الباحث ونفسة عبر الزمن	%٩٣
٥	النسبة الكلية للثبات	%٨٧

بعد ان استكملت الاداة شروطها الموضوعية والعلمية ، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة الدراسة. وقد تم استخدام التكرار كوحدات للتعداد ومعالجة النتائج احصائياً.

الفصل الرابع: النتائج ومناقشتها

النتائج

بعد تشخيص التلاميذ ممن لديهم قلق الانفصال عن التلاميذ الاعتياديين من كلا الجنسين، وفرز رسوم كل منهم ، وفحصها وتحليلها على وفق الاداة المعدة لهذا الغرض والتي احتوت (٣٩) خاصية، وبعد ملاحظة تلك الخصائص في رسوم التلاميذ الذين لديهم قلق انفصال، وجدت الباحثة ان (٣٢) خاصية موجودة منها في هذه الرسوم، وبنسب متفاوتة (٠,٦٦%-٩٥,٥%) ، وسوف تستعرض الباحثة الخاصيات التي كانت فيها الفروق عند مستوى دلالة(٠,٠٥) فقط، وبعد تطبيق معامل التوافق تبين ما يلي:

١- **علاقة قلق الانفصال بمحور الشكل:** (تفاصيل الشكل):

فيما يخص التلاميذ من الذكور(قلق الانفصال)يتضح ان قيمة معامل التوافق المحسوبة بين قلق الانفصال وخاصية تفاصيل الشكل(٠,٨٧) وهي اكبر من قيمته الجدولية البالغة (٠,٣٢١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٥١) ،مما يشير الى وجود ارتباط بين قلق الانفصال وهذه الخاصية ،إذ كانت نسب ظهور قليلة التفاصيل(٧٥,٥%) ، في حين كانت نسبة كثرة التفاصيل (٢٢,٦%) والاعتيادي (٣,٨%) وهي دالة احصائية في رسوم الاطفال الذكور (قلق الانفصال)، كذلك تبين للتلاميذ الذكور (الاعتياديين) والعلاقة بين الرسوم وتفاصيل الشكل قليلة التفاصيل (٧١,٧%) اما كثيرة التفاصيل كانت لديهم بنسبة (٢٢,٦%) والاعتيادي (٥,٧%) وهي نسبة دالة احصائياً.

اما التلميذات ذوات (قلق الانفصال) فقد كانت قيمة التوافق المحسوبة بين قلق الانفصال وخاصية تفاصيل الشكل هي (٠,٢١١) وهي اقل من قيمته الجدولية البالغة (٠,٢٣١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٦) ، مما يشير الى عدم وجود ارتباط بين قلق الانفصال وهذه الخاصية، فقد كانت نسبة قليلة التفاصيل للتلميذات (قلق الانفصال) (٥٢,٩%) ونسبة كثيرة التفاصيل(٤٢,٦%) اما الاعتيادي فكانت نسبته (٤,٤%) وهي نسب غير دالة احصائياً في رسوم التلميذات (قلق الانفصال)، في حين كانت نسبة قليلة التفاصيل للتلميذات (الاعتياديات) (٤١,٢%) ونسبة كثيرة التفاصيل (٤٨,٥%) والاعتيادي(١٠,٣%) وهي غير دالة احصائياً في رسوم التلميذات الاعتياديات. والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) تكرارات ونسب تفاصيل الشكل

الخصائص / الفئات	تفاصيل الشكل						معامل التوافق عند درجة مستوى دلالة ٠,٠٥			المعنوية
	قليلة التفاصيل		كثيرة التفاصيل		اعتيادي					
	ك	%	ك	%	ك	%	محسوبة	جدولية	درجة الحرية	
تلاميذ(قلق الانفصال)	٤٠	٧٥,٥	١١	٢٠,٨	٢	٣,٨	٠,٨٧	٠,٣٢١	٥١	دالة
التلاميذ (الاعتياديين)	٣٨	٧١,٧	١٢	٢٢,٦	٣	٥,٧				
تلميذات(قلق الانفصال)	٣٦	٥٢,٩	٢٩	٤٢,٦	٣	٤,٤	٠,٢١١	٠,٢٣١	٦٦	غير دالة
تلميذات(الاعتياديات)	٢٨	٤١,٢	٣٣	٤٨,٥	٧	١٠,٣				

٢ – علاقة قلق الانفصال بمحور (التحريف)

فيما يخص التلاميذ (قلق الانفصال) يتضح ان قيمة معامل التوافق المحسوبة بين قلق الانفصال وخاصية التحريف (٠,٦٦) وهي اكبر من قيمته الجدولية البالغة (٠,٣٢١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٥١) ،مما يشير الى وجود ارتباط بين قلق الانفصال وهذه الخاصية ،إذ كانت نسب ظهور تحريف متنوع (٦٠,٤%) ، في حين كانت نسبة واقعي (عدم وجود تحريف)(٣٩,٦%) وهي دالة احصائية في رسوم الاطفال الذكور (قلق الانفصال)، كذلك تبين للتلاميذ الذكور (الاعتياديين) نسبة تحريف المكان (٣,٨%) اما تحريف اللون كانت لديهم بنسبة (١١,٣%) أما تحريف متنوع فكانت نسبتهُ (٣٩,٦%) وكانت واقعي (عدم وجود تحريف) (٤٥,٣%) وهي نسبة دالة احصائياً.

اما التلميذات ذوات (قلق الانفصال) فقد كانت قيمة التوافق المحسوبة بين قلق الانفصال وخاصية التحريف هي (٠,٤٥) وهي اكبر من قيمته الجدولية البالغة (٠,٢٣١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٦) ، مما يشير الى وجود ارتباط بين قلق الانفصال وهذه الخاصية، فقد كانت نسبة تحريف لون للتلميذات (قلق الانفصال) (٢,٩%) ونسبة تحريف متنوع (١,٥%) اما واقعي (عدم وجود تحريف) فكانت نسبته (٩٥,٥%) وهي نسب دالة احصائياً في رسوم التلميذات (قلق الانفصال)، في حين كانت نسبة تحريف لون للتلميذات (الاعتياديات)

(٢,٩%) ونسبة تحريف متنوع (٥,٩%) اما الواقعي (عدم وجود تحريف) (٩١,٢%) وهي دالة احصائياً في رسوم التلميذات الاعتياديات. والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول(٣) تكرارات ونسب التحريف

الخصائص / الفئات	التحريف								معامل التوافق عند مستوى دلالة ٠,٠٥			الدلالة
	تحريف مكان		تحريف لون		تحريف متنوع		واقعي(عدم وجود تحريف)					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	محسوبة	جدولية	درجة الحرية	
تلاميذ(قلق الانفصال	–	–	–	–	٣٢	٦٠,٤	٢١	٣٩,٦	٠,٦٦	٠,٣٢١	٥١	دالة
التلاميذ(الاعتياديين)	٢	٣,٨	٦	١١،٣	٢١	٣٩،٦	٢٤	٤٥،٣				
تلميذات(قلق الانفصال)	–	–	٢	٢،٩	١	١،٥	٦٥	٩٥,٥	٠,٤٥	٠,٢٣١	٦٦	دالة
التلميذات(الاعتياديات)	–	–	٢	٢،٩	٤	٥،٩	٦٢	٩١،٢				

٣-علاقة قلق الانفصال بمحور (تصوير الإنسان)

فيما يخص تلاميذ (قلق الانفصال) من الذكور يتضح ان قيمة معامل التوافق المحسوبة بين قلق الانفصال وخاصية تصوير الإنسان(٠,٢١) وهي اكبر من قيمته الجدولية البالغة (٠,٣٢١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٥١) ،مما يشير الى وجود ارتباط بين قلق الانفصال وهذه الخاصية ،إذ كانت نسب أمامي(٩٤,٣%) ، في حين كانت نسبة خلفي (١,٩%) ولا يوجد أنسان (٣,٨%) وهي غير دالة احصائية في رسوم الاطفال الذكور (قلق الانفصال)، كذلك تبين للتلاميذ الذكور (الاعتياديين) نسبة أمامي(٩٠,٦%) اما لا يوجد انسان كانت لديهم بنسبة (٩,٤%) وهي نسبة غير دالة احصائياً.

اما التلميذات ذوات (قلق الانفصال) فقد كانت قيمة التوافق المحسوبة بين قلق الانفصال وخاصية تصوير الإنسان هي (٠,٣٣) وهي اكبر من قيمته الجدولية البالغة (٠,٢٣١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٦) ، مما يشير الى وجود ارتباط بين قلق الانفصال وهذه الخاصية، فقد كانت نسبة أمامي للتلميذات (قلق الانفصال) (٧٣,٥%) ونسبة جانبي(٧,٤%) اما خلفي فكانت نسبته (٨,٨%) وهي نسب دالة احصائياً في رسوم التلميذات (قلق الانفصال)، في حين كانت نسبة أمامي للتلميذات (الاعتياديات) (٩٢,٦%) ونسبة خلفي (٥,٩%) ومتنوع (١,٥%) وهي دالة احصائياً في رسوم التلميذات الاعتياديات. والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول(٤) تكرارات ونسب تصوير الإنسان

الخصائص / الفئات	تصوير الإنسان										معامل التوافق عند مستوى دلالة ٠,٠٥			الدلالة
	امامي		جانبي		خلفي		متنوع		لا يوجد انسان					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	محسوبة	جدولية	درجة	
تلاميذ(قلق الانفصال	٥٠	٩٤،٣	–	–	١	١،٩	–	–	٢	٣،٨	٠,٢١	٠,٣٢١	٥١	غير دالة
التلاميذ(الاعتياديين)	٤٨	٩٠،٦	–	–	–	–	–	–	٥	٩،٤				
تلميذات(قلق لانفصال)	٥٠	٧٣،٥	٥	٧،٤	٦	٨،٨	٧	١١	–	–	٠,٣٣	٠,٢٣١	٦٦	دالة
التلميذات(لاعتياديات)	٦٣	٩٢،٦	–	–	٤	٥،٩	١	١،٥	–	–				

٤- علاقة قلق الانفصال بمحور الخط (الخاصية سمك الخط):

فيما يخص التلاميذ من الذكور(قلق الانفصال) كانت قيمة معامل التوافق المحسوبة بين قلق الانفصال وخاصية سمك الخط (٠,١٠٩) وهي اصغر من قيمته الجدولية البالغة (٠,٣٢١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٥١) ،مما يشير الى عدم وجود ارتباط بين قلق الانفصال وهذه الخاصية ،حيث ان نسبة الخط العريض(٥,٧%) ، في حين كانت نسبة الخط المتوسط (٨٨,٧%) والخط الرفيع (٥,٧%) ،وهي غير دالة احصائية في رسوم الاطفال الذكور (قلق الانفصال)، كذلك تبين للتلاميذ الذكور (الاعتياديين) الخط العريض(١,٩%) اما نسبة الخط المتوسط لديهم (٧٩,٢%) والخط الرفيع (٧,٥%) والمتنوع فقد كانت نسبته (١١,٣%) وهي نسبة غير دالة احصائياً.

اما ما يخص التلميذات (قلق الانفصال) فقد كانت قيمة التوافق المحسوبة بين قلق الانفصال وخاصية سمك الخط هي (٠,٥٢) وهي اكبر من قيمته الجدولية البالغة (٠,٢٣١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٦) ، مما يشير الى وجود ارتباط بين قلق الانفصال وهذه الخاصية، فقد كانت نسبة الخط العريض للتلميذات (قلق الانفصال) (٤,٤%) والخط المتوسط (٨٦,٨%) اما الخط الرفيع (٥,٩%) والمتنوع (٣%) وهي نسب دالة احصائياً في رسوم التلميذات (قلق الانفصال)، في حين كانت نسبة الخط العريض للتلميذات (الاعتياديات) (٤,٤%) والخط المتوسط (٥٧,٤%) والخط الرفيع(١٣,٢%) والمتنوع(١١,٨%) وهي دالة احصائياً في رسوم التلميذات الاعتياديات. والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) تكرارات ونسب سمك الخط

الخصائص / الفئات	سمك الخط								معامل التوافق عند مستوى دلالة ٠,٠٥			الدلالة
	عريض		متوسط		رفيع		متنوع					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	محسوبة	جدولية	درجة الحرية	
تلاميذ(قلق الانفصال	٣	٥,٧	٤٧	٨٨,٧	٣	٥,٧	٠	٠	٠,١٠٩	٠,٣٢١	٥١	غير دالة
التلاميذ(الاعتياديين)	١	١,٩	٤٢	٧٩,٢	٤	٧,٥	٦	١١,٣				
تلميذات(قلق الانفصال)	٣	٤,٤	٥٩	٨٦,٨	٤	٥,٩	٢	٣	٠,٥٢	٠,٢٣١	٦٦	دالة

التلميذات(الاعتياديات)	٢	٤,٤	٣٩	٥٧,٤	٩	١٣,٢	٨	١١,٨				

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي استنتجت الباحثة أن لقلق الانفصال علاقة ببعض خصائص رسوم الأطفال من كلا الجنسين ، وليس له علاقة بالبعض الآخر ، فقد ظهر قلق الانفصال كالاتي:

ان قلق الانفصال قد انعكس لبعض خصائص رسوم الاطفال بشكل واضح لدى التلاميذ من الذكور عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، ومن هذه الخصائص هي :

١- خاصية تفاصيل الشكل /قليلة التفاصيل، كثيرة التفاصيل، اعتيادي.

٢- خاصية التحريف /تحريف متنوع ،واقعي (عدم وجود تحريف).

وقلق الانفصال قد انعكس ايضاً لبعض خصائص رسوم الاطفال بشكل واضح لدى التلميذات عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، ومن هذه الخصائص هي:

١- خاصية سمك الخط / عريض، متوسط، رفيع، متنوع.

٢- خاصية التحريف / تحريف لون ، تحريف متنوع، واقعي (عدم وجود تحريف).

٣- خاصية تصوير الأنسان / امامي، جانبي، خلفي، متنوع

هنالك خصائص ترتبط بقلق الانفصال ويشترك فيها التلاميذ بغض النظر عن جنسهم وهي:

١- خاصية سمك الخط/ عريض، متوسط ، رفيع، متنوع.

٢- خاصية تفاصيل الشكل/ قليلة التفاصيل، كثيرة التفاصيل، اعتيادي.

٣- خاصية التحريف/ تحريف مكان، تحريف لوني ،تحريف متنوع، واقعي (عدم وجود تحريف).

التوصيات: توصي الباحثة من خلال النتائج التي توصل اليها البحث بالآتي:

١- الاهتمام بدراسة الاضطرابات النفسية من خلال الفن عموما و فن الرسم في فترة الطفولة، باعتبار الفن وسيلة من وسائل الاتصال.

٢- اعطاء اهمية لدرس التربية الفنية في جميع مراحل الدراسة من الابتدائية والمتوسطة والاعدادية اهمية ومتابعة .

٣-اقامة ندوات مدرسية يديرها متخصصون بالعلوم النفسية والتربوية لشرح مفهوم قلق الانفصال للأبوين والمعلمين لغرض ووضع الحلول والعلاج المناسب لها.

المقترحات: تقترح الباحثة اجراء الدراسة الاتية:

(اثر قلق الانفصال بخصائص رسوم المراهقين)

إحالات البحث:

(*) ملحق(١)

(**) ملحق (٢)

(***) ملحق (٣)

(****) أ.م.د رياض هلال، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل ، أ.م.د سلام حميد، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل.

(١) جماعة من كبار اللغويين : المعجم العربي الأساسي ،لبنان، بيروت، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، ١٩٨٩، ص٦٩.

(٢) ابن منظور، العلامة ابو الفضل جمال الدين بن مكرم: لسان العرب، لبنان، بيروت، ج٥ ، دار صادق للطباعة والنشر،١٩٥٥، ص٦.

(٣) صليبيا، جميل: المعجم الفلسفي، لبنان، بيروت، ج١ ، دار الكتاب اللبناني ،١٩٧١، ص٣٧.

(٤) التهانوي ، محمد: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ترجمة: علي دحروج ،بيروت، مكتبة بيروت، ١٩٩٨ ،ص٨٧.

(٥) عمر، احمد المختار: معجم اللغة العربية المعاصرة، مصر ، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨،ص ٢٠٢٩.

(٦) جان لابلانش وبونتاليس: معجم مصطلحات التحليل النفسي، ترجمة: مصطفى حجازي،ط٤، لبنان، بيروت، المؤسسة الجامعة للدراسات والتوزيع ، ٢٠٠٢.ص٧٧.

(٧) زهران ، حامد عبد السلام : الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٢ ، عالم الكتاب، مصر ، القاهرة، ١٩٧٧م، ص٣٤٧.

(٨) فرويد ، سيجموند :الكف والعرض والقلق ،ترجمة :محمد نجاتي ،ط٤ ،القاهرة ، دار النهضة العربية ،١٩٨٩م، ص١٣.

(٩) دبابنة ، ميشيل ونبيل محفوظ: سيكولوجية الطفولة ، الاردن، عمان، دار المستقبل للنشر والتوزيع ،٢٠٠١م، ص١٧٩.

(١٠) الهيتي ، مصطفى عبد السلام: القلق(دراسات عن القلق والامراض النفسية الشائعة)،العراق ، بغداد، مكتبة النهضة-بغداد،١٩٨٥م،ص١٥.

(١١) راتر، مايكل : الحرمان من الام (اعادة تقييم)، ترجمة : ممدوحة محمد سلامة ،مصر ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية،ط٢، ١٩٨١م،ص٦٥-٦٧.

(١٢) حلبي، موفق هاشم: الاضطرابات النفسية والاجتماعية عند الاطفال والمراهقين، لبنان، بيروت ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ،ط١، ٢٠٠٠م، ص٥٠.

(١٣) جايسون، دينا: سلوك الاطفال، ترجمة: هنادي مزبودي، السعودية، الرياض، دار المؤلف الرياض، ط١، ٢٠١٣م، ص٦٠.

(١٤) بهاء الدين، ماجدة السيد عبيد: الضغط النفسي ومشكلاته واثرة على الصحة النفسية ،عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٨م،ص٢٩٨.

(١٥) الفتلاوي، عباس نوري: الابداع في الفن وعلم فسلجة الدماغ، الاردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م، ص٢٠٧-٢٠٨.

(١٦) فرويد، سيجمند: معالم التحليل النفسي، ترجمة: محمد عثمان نجاتي، دار الشروق ،ط٧، ١٩٨٨م، ص٤٨.

(١٧) حميد، رشيد زغير: الصحة النفسية والمرض النفسي والعقلي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م،ط١،ص١٣٠.

(١٨) السيد، فؤاد البهي: علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر العربي، ط٢، ١٩٨١م،ص١٦٣.

(١٩) بولبي، جون: رعاية الطفل وتطور الحب، ترجمة: السيد محمد خيري وآخرون ، مصر، المعارف للطباعة والنشر، ١٩٥٩م، ص٧.

(٢٠) بولبي ، جون: سيكولوجية الانفصال ،ترجمة: عبد الرحمن عبد الهادي، لبنان، بيروت، دار الطليعة،ط١، ١٩٩١م، ص١٨٤-١٨٧.

(٢١) القمشي: مصطفى نوري وخليل عبد الرحمن المعايطة: الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الاردن ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٢٠٠٩،٢م، ص٣٤.

(٢٢) حسين، عبداللطيف فرج: الاضطرابات النفسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م، ص١٣٧.

(٢٣) عوض وعبد الحميد : قلق الأطفال لدى الأطفال- دراسة عامليه ،رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد، ١٩٩٠،ملخص البحث .

(٢٤) عزمي ،زكي احمد و عاطف عدلي العبد: الاسلوب الاحصائي واستخدامه في بحوث الرأي العام ،مصر، القاهرة، دار الفكر العربي،ط١ ،١٩٩٣،ص٣١.

المصادر والمراجع

(١) جماعة من كبار اللغويين : المعجم العربي الأساسي ،لبنان، بيروت، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، ١٩٨٩، ص٦٩.

(٢) ابن منظور، العلامة ابو الفضل جمال الدين بن مكرم: لسان العرب، لبنان، بيروت، ج٥ ،دار صادق للطباعة والنشر،١٩٥٥.

(٣) بهاء الدين، ماجدة السيد عبيد: الضغط النفسي ومشكلاته واثرة على الصحة النفسية ،عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٨م.

(٤) بولبي ، جون: سيكولوجية الانفصال ،ترجمة: عبد الرحمن عبد الهادي، لبنان، بيروت، دار الطليعة،ط١، ١٩٩١م.

(٥) بولبي، جون: رعاية الطفل وتطور الحب، ترجمة: السيد محمد خيري وآخرون ، مصر، المعارف للطباعة والنشر، ١٩٥٩م.

(٦) التهانوي ،محمد: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ترجمة: علي دحروج ،بيروت، مكتبة بيروت، ١٩٩٨.

(٧) جان لابلانش وبونتاليس: معجم مصطلحات التحليل النفسي، ترجمة: مصطفى حجازي،ط٤، لبنان، بيروت، المؤسسة الجامعة للدراسات والتوزيع ، ٢٠٠٢.

(٨) جايسون، دينا: سلوك الاطفال، ترجمة: هنادي مزبودي، السعودية، الرياض، دار المؤلف الرياض، ط١، ٢٠١٣م.

(٩) جماعة من كبار اللغويين : المعجم العربي الأساسي ،لبنان، بيروت، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، ١٩٨٩.

(١٠) حسين، عبداللطيف فرج: الاضطرابات النفسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.

(١١) حلبي، موفق هاشم: الاضطرابات النفسية والاجتماعية عند الاطفال والمراهقين، لبنان، بيروت ،دار الفرقان للنشر والتوزيع ،ط١، ٢٠٠٠م.

(١٢) حميد، رشيد زغير: الصحة النفسية والمرض النفسي والعقلي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٠م.

(١٣) دبابنة ، ميشيل ونبيل محفوظ: سيكولوجية الطفولة ، الاردن، عمان، دار المستقبل للنشر والتوزيع ،٢٠٠١م.

(١٤) راتر، مايكل : الحرمان من الام (اعادة تقييم)، ترجمة : ممدوحة محمد سلامة ،مصر ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية،ط٢، ١٩٨١م.

(١٥) زهران ، حامد عبد السلام : الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٢ ، عالم الكتاب، مصر ، القاهرة، ١٩٧٧م.

(١٦) السيد، فؤاد البهي: علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر العربي، ط٢، ١٩٨١م.

(١٧) صليبيا، جميل: المعجم الفلسفي، لبنان، بيروت، ج١ ،دار الكتاب اللبناني ،١٩٧١.

(١٨) عزمي ،زكي احمد و عاطف عدلي العبد: الاسلوب الاحصائي واستخدامه في بحوث الرأي العام ،مصر، القاهرة، دار الفكر العربي،ط١ ،١٩٩٣.

(١٩) عمر، احمد المختار: معجم اللغة العربية المعاصرة، مصر ، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨.

(٢٠) عوض وعبد الحميد : قلق الأطفال لدى الأطفال- دراسة عامليه ،رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد، ١٩٩٠.

(٢١) الفتلاوي، عباس نوري: الابداع في الفن وعلم فسلجة الدماغ، الاردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م.

(٢٢) فرويد ،سيجموند :الكف والعرض والقلق ،ترجمة :محمد نجاتي ،ط٤ ،القاهرة ، دار النهضة العربية ،١٩٨٩م.

(٢٣) فرويد، سيجمند: معالم التحليل النفسي، ترجمة: محمد عثمان نجاتي، دار الشروق ،ط٧، ١٩٨٨م.

(٢٤) القمشي: مصطفى نوري وخليل عبد الرحمن المعايطة: الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الاردن ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٢٠٠٩،٢م.

(٢٥) الهيتي ، مصطفى عبد السلام: القلق(دراسات عن القلق والامراض النفسية الشائعة)،العراق ، بغداد، مكتبة النهضة- بغداد،١٩٨٥م.

ملحق (١) مقياس قلق الانفصال

ت	الفقرة	نعم	احيانا	كلا
١	هل انت هادئ عندما يغادر ابوك أوامك برحلة؟			
٢	هل تحاول الاتصال بوالدتك أو والدك عندما لا يكونان معك؟			
٣	هل تصاب بالصداع عندما تبتعد عن والدتك أو والدك ؟			
٤	هل تطلب من والدك أو والدتك أن يناما معك ليلا؟			
٥	هل تحتج أو تعترض عندما يخبرك والدك أو والدتك انه/ انها ستخرج؟			
٦	هل ترغب بالبكاء عندما لا تكون مع والدتك أو والدك؟			
٧	هل تراودك الكوابيس عندما تبتعد عن والدتك أو والدك؟			
٨	هل يراودك القلق أن شيئا سيئا سيحصل يمنعك من رؤية والدك أو والدتك؟			
٩	هل تفكر بالعودة الى المنزل لتكون مع والدتك أو والدك عندما تكون في المدرسة؟			
١٠	هل تحاول أن تقنع احد والديك بعدم الذهاب اذا كانا يخططان لرحلة؟			
١١	هل تصاب بالقلق على احد والديك من ان يصاب بمرض؟			
١٢	هل تصاب بالحزن عندما تكون بعيدا عن احد والديك؟			
١٣	هل تشعر بالسوء وأنت في المدرسة بسبب أن والديك ليسا معك؟			
١٤	هل معدتك تؤلمك عندما يتوجب عليك ترك والدتك أو والدك؟			
١٥	هل انت هادئ حتى عندما لا تستطيع الاتصال بأحد والديك؟			
١٦	هل تحتج عندما يخطط والداك للخروج ليلا؟			
١٧	هل تراودك الكوابيس عندما يحصل سوءا لأحد والديك؟			
١٨	هل تخاف من الضياع؟			
١٩	هل يراودك القلق من حدوث السوء لأحد والديك؟			
٢٠	هل تشعر بالسوء عندما يتركك والداك في المدرسة؟			
٢١	هل تشعر بالهدوء عندما يحل الظلام وأنت لست مع احد والديك؟			
٢٢	هل تشعر بالهدوء عندما تغادر في رحلة وحيداً من دون احد أبويك؟			
٢٣	هل انت هادئ عندما تنام لوحدك في غرفتك؟			
٢٤	هل تتبع والدك أو والدتك في المنزل أينما ذهبا؟			
٢٥	هل أنت هادئ عندما تكون بعيدا جدا عن المنزل؟			
٢٦	هل تخاف من البقاء وحيدا في المنزل ؟			

٢٧	هل تطلب من والديك إبقاء النور مفتوحا عند الذهاب إلى النوم ليلا؟			
٢٨	هل تخاف أو تشعر بالقلق من أن تتعرض لحادث؟			

ملحق(٢) نماذج لبعض رسوم الأطفال

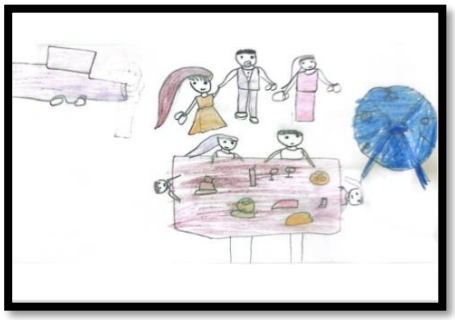

شكل (١)

شكل (٢)

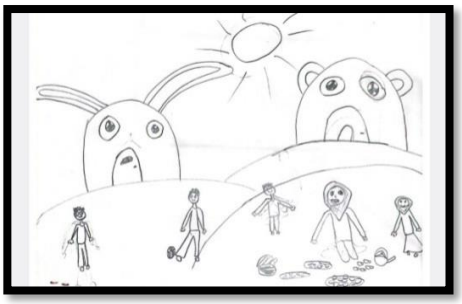

شكل (٣)

شكل (٤)

ملحق (٣) أداة تحليل الرسوم بصيغتها النهائية

المجالات	الفئات الرئيسة	الفئات الثانوية	الفقرات
عناصر التكوين الفني	الخط	نوع الخط	مستقيم
			منحني
			منكسر
			متنوع
		اتجاه الخط	عمودي
			أفقي
			مائل
			متنوع
		سمك الخط	عريض
			متوسط
			رفيع
			متنوع
	الشكل	تفاصيل الأشكال	قليلة التفاصيل

			كثيرة التفاصيل
			اعتيادي
		علاقة الأشكال مع بعضها	منسجمة
			غير منسجمة
		العلاقة بين الأشكال والأرضية	الأشكال منسجمة مع الأرضية
			الأشكال غير منسجمة مع الأرضية
	اللون	الالوان	فيها تشبع لوني
			ليس فيها تشبع لوني
			متنوع
		طبيعة الألوان	موضوعية
			ذاتية
خصائص الرسوم	التحريف	تحريف مكان	
		تحريف لون	
		تحريف متنوع	
		واقعي (عدم وجود تحريف)	
التكوين الإنشائي	تصوير الإنسان	امامي	
		جانبي	
		خلفي	
		متنوع	
		لا يوجد وجوه	
	محتوى الرسوم	أنشاء متوازن	متماثل
			غير متماثل
		إنشاء غير متوازن	
		توزيع الأشكال على سطح اللوحة	يملأ أغلب جوانب الأرضية بالأشكال
			يملأ بعض أجزاء الأرضية بالأشكال